المضادات السورية تسقط مقاتلة F16 وتصيب F15 لأول مرة منذ عقود

«أقل من حرب وأكثر من مواجهة» إيرانية ـ إسرائيلية مسرحها سورية

موقع تحطم الطائرة الاسرائيلية قرب مستوطنة كيبوتز شمال اسرائيل (ا.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

عواصم ـ وكالات: «أقل من حرب وأكبر من مواجهة» هكذا وصف الجيش الإسرائيلي التطورات الخطيرة التي شهدتها الأزمة السورية المفتوحة على كل الاحتمالات.

واختلفت الروايات حول من أطلق شرارة المواجهة بين النظام السوري ومن ورائه إيران والميليشيات التي تعمل بإمرتها، وبين إسرائيل التي تريد إخراجها من جنوب سورية.

إسرائيل قالت انها قصفت قاعدة انطلقت منها طائرة إيرانية بدون طيار اخترقت أجواءها فاضطرت للرد «دفاعا عن النفس» واستهدفت الموقع الذي أطلقت منه الطائرة. لكن فريق النظام نفى ذلك واتهم الطائرات الإسرائيلية بـ «الاعتداء» على قواعد للنظام وحلفائه في مطار «التيفور» بالمنطقة الوسطى ما استدعى ردا بالمضادات الأرضية.

وبعد صمت طويل على مئات الغارات الإسرائيلية على مواقع للنظام وحلفائه، يتمكن الأخير من إسقاط مقاتلة «اف 16» إسرائيلية ما يعني أن هناك قرارا إقليميا بتصعيد غير مسبوق ساحته الأرض السورية، في إطار سعي الأطراف المتصارعة على تثبيت حصتها من الكعكة. ولاحقا أفادت وسائل إعلام بإصابة مقاتلة إسرائيلية ثانية من طراز «اف 15» أصيبت لكنها تمكنت من الهبوط اضطراريا في إسرائيل. وفيما كانت إسرائيل تمتنع عن التعقيب على الغارات السابقة، اعترف جيشها لأول مرة بتنفيذ غارات «واسعة النطاق» على 12 موقعا.

وأكد كذلك ان مقاتلاته استهدفت بمضادات أرضية سورية، وسقطت في منطقة وادي جزريل شرق مدينة حيفا، في شمال إسرائيل وأصيب أحد طياريها الاثنين إصابة بالغة.

وقد أعلن سلاح الجو الإسرائيلي، أن الهجوم الذي نفذه أمس على المواقع السورية هو الأكبر منذ الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 وتم بنجاح. وسارع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الكولونيل جوناثان كونريكوس الى تحذير النظام وإيران قائلا انهما «تلعبان بالنار بارتكابهما مثل هذه الأعمال العدوانية»، مؤكدا «إننا لا نسعى إلى التصعيد لكننا جاهزون لمختلف السيناريوهات» وعلى استعداد لتدفيع «ثمن باهظ» على مثل هذه الأعمال.

إسرائيل تقصف 12 موقعاً عسكرياً منها 4 إيرانية و3 قواعد صواريخ

«المرصد» يؤكد وقوع إصابات في صفوف النظام والقوات الموالية له

الجيش الإسرائيلي يؤكد أنه الهجوم الأوسع منذ اجتياح لبنان عام 1982

تل أبيب: لا نسعى إلى التصعيد لكننا جاهزون لمختلف السيناريوهات»

وفي كلامه عن الطائرة من دون طيار الإيرانية التي دخلت الأجواء الإسرائيلية، قال المتحدث «انه الانتهاك الإيراني الأشد والأفضح للسيادة الإسرائيلية خلال السنوات الماضية»، مضيفا: «لذلك جاء ردنا بمثل هذه الشدة».

وكانت قناة العربية نقلت عن مصادر في القدس، بأن أعضاء الحكومة الإسرائيلية المصغرة لشؤون الأمن، وبعد مشاورات هاتفية، تدرس السماح لجيش الاحتلال بتنفيذ غارات نوعية في العمق السوري ضد أهداف إيرانية وسورية خلال الـ 48 ساعة المقبلة ما يعني احتمال حصول غارات جديدة. وأعلنت إسرائيل أن جيشها يتحرك بتصميم ضد محاولة «الاعتداء الإيرانية والسورية وخرق السيادة الإسرائيلية»، بحسب تعبيرها. كما أكدت أن الجيش متأهب وجاهز للتعامل مع مختلف السيناريوهات وسيواصل التحرك وفق الحاجة.

من جهتها، أعلنت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان الغارات الإسرائيلية استهدفت قاعدة عسكرية في وسط سورية شرق حمص، وأن طائرات إسرائيلية عدة أصيبت.

ونقلت الوكالة السورية عن مصدر عسكري قوله: «قام كيان العدو الإسرائيلي بعدوان جديد على إحدى القواعد العسكرية في المنطقة الوسطى وتصدت له وسائط دفاعنا الجوي وأصابت أكثر من طائرة».

أما المرصد السوري لحقوق الإنسان فأعلن ان الغارات الإسرائيلية استهدفت مواقع شرق حمص في منطقة تتواجد فيها قوات إيرانية وعناصر من حزب الله اللبناني، وأكد وقوع اصابات بين قوات النظام والمليشيات الموالية. وشنت المقاتلات الإسرائيلية موجة ثانية من الغارات «الواسعة النطاق» استهدفت، حسب بيان للجيش الإسرائيلي «12 هدفا إيرانيا وسوريا من بينها 3 بطاريات صواريخ مضادة للطائرات و4 أهداف إيرانية غير محددة يملكها الجهاز العسكري الإيراني في سورية».

وفي إشارة الى هذه الموجة الثانية، أعلنت دمشق تصدي أنظمة دفاعها الجوي لضربات إسرائيلية ثانية استهدفت قواعد للدفاع الجوي السوري في ريف دمشق، بحسب وكالة «سانا». وتوعد تحالف الميليشيات الذي يقاتل دعما للرئيس السوري بشار الأسد تحت مسمى «غرفة عمليات حلفاء سورية» إسرائيل بأنها ستشهد «ردا قاسيا وجديا» على «إرهابها» من الآن فصاعدا.

ونفى في بيان المزاعم الإسرائيلية بدخول طائرة بلا طيار المجال الجوي الإسرائيلي واصفا إياها بـ «الكذب والافتراء».

موسكو تدعو إلى «ضبط النفس» وتحذر من استهداف جنودها.. وواشنطن تدعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها

عواصم ـ وكالات: دعت روسيا جميع الاطراف في سورية إلى «ضبط النفس»، لكنها حذرت من تعريض حياة الجنود الروس للخطر، معتبرة أنه «غير مقبول بتاتا».

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان انها تشعر بالقلق و«ندعو بقوة جميع الاطراف الى ضبط النفس وتجنب جميع الاعمال التي من شأنها أن تؤدي الى تعقيد أكبر للوضع». واضافت «غير مقبول بتاتا تهديد حياة الجنود الروس المتواجدين في الجمهورية العربية السورية للمساعدة في الحرب ضد الارهاب».

وتابعت الخارجية: «نعتبر من الضرورة الاحترام الكامل لسيادة وسلامة أراضي سورية وغيرها من دول المنطقة». من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أدريان رانكين جالواي إن الولايات المتحدة تؤيد تماما حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد التهديدات.

وأضاف جالواي «وزارة الدفاع (الأميركية) لم تشارك في هذه العملية العسكرية. إسرائيل أقرب حليف أمني لنا في المنطقة ونحن ندعم تماما حقها الأصيل في الدفاع عن نفسها ضد التهديدات لأراضيها وشعبها». وتابع «نشارك كثيرين في المنطقة القلق من أنشطة إيران التي تزعزع الاستقرار وتهدد السلم والأمن الدوليين ونحن نسعى لجهد دولي أكبر للتصدي لأنشطة إيران الخبيثة».

خريطة المواقع التي استهدفتها الغارات الإسرائيلية

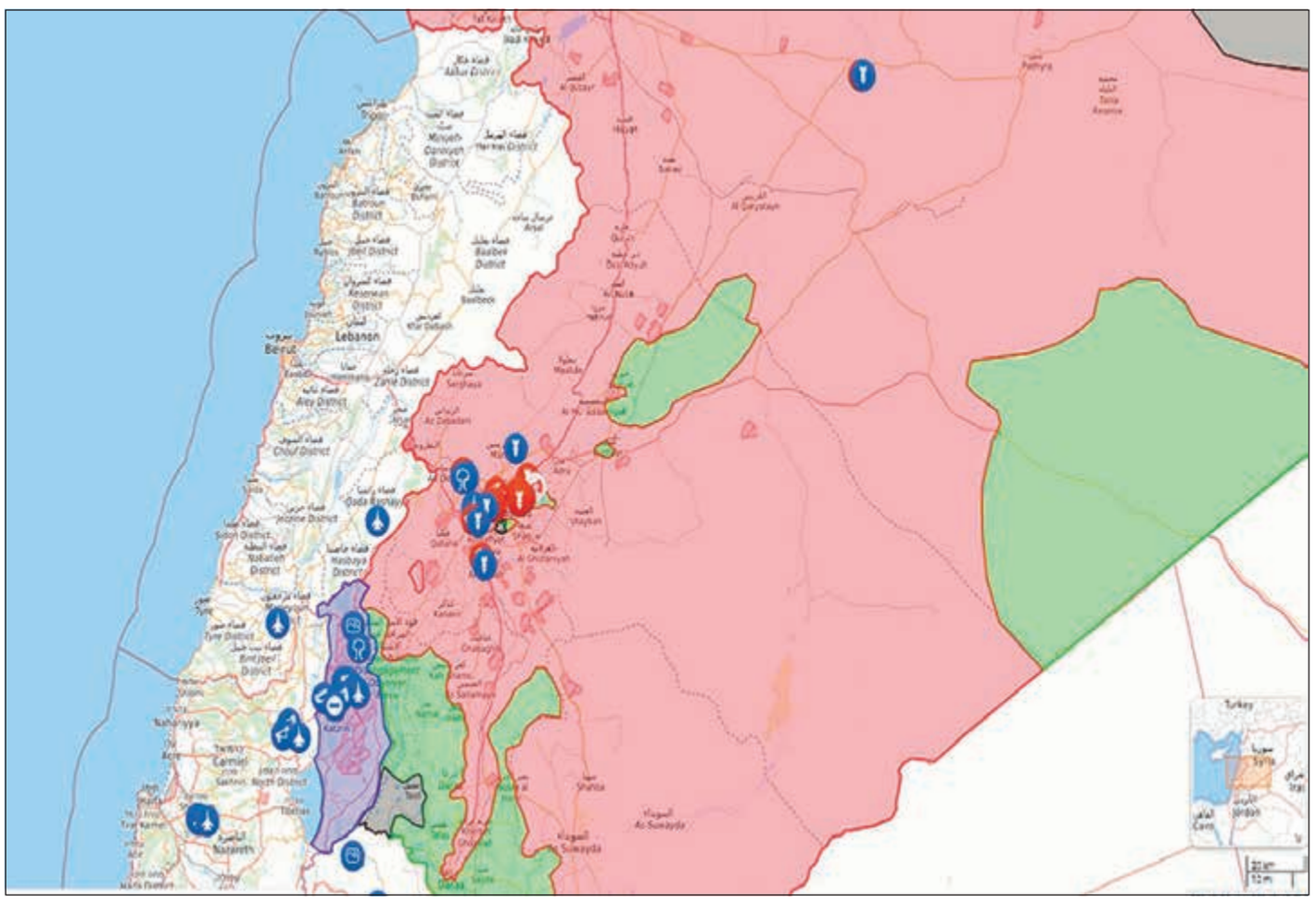

وكالات: قال الجيش الإسرائيلي انه استهدف 12 موقعا تابعا للنظام والميليشيات الموالية له ردا على إسقاط الطائرة الإسرائيلية ومنها بحسب ما رصدت شبكة «شام» الإخبارية:

ـ مطار التيفور العسكري بريف حمص، وتم إخراجه عن الخدمة مؤقتا بعد تدمير برج المراقبة.

ـ مطار المزة العسكري بدمشق.

ـ جبل المانع شرقي مدينة الكسوة جنوب دمشق.

ـ تل ابو ثعالب جنوب السيدة زينب جنوب دمشق.

ـ منطقة الديماس شمال غرب دمشق.

ـ سهل بلدة مضايا شمال غرب دمشق.

ـ الفوج 16 شرقي دمشق بمنطقة القلمون الشرقي، ويعتبر أحد أهم النقاط العسكرية التي تحتوي على أنظمة دفاع جوي.

ـ موقع تابع للواء 104 حرس جمهوري في منطقة الدريج شمال دمشق.

ـ اللواء 156 على تلة الصبا شرقي بلدة عالقين بمنطقة غباغب شمال درعا، حيث إن مستودعات 377 كانت بالقرب من موقع الاستهداف.

ـ الفوجين 79 و89 في بلدة جباب بمنطقة غباغب شمال درعا.

ـ الفوج 175 في محيط مدينة ازرع شمال درعا.

الحرس الثوري يتوعد بزوال إسرائيل في 25 عاماً: ليس لنا أي وجود عسكري في سورية

طهران ـ د.ب.أ: ردا على إعلان اسرائيل اسقاط طائرة مسيرة إيرانية، نفى نائب القائد العام للحرس الثوري العميد حسين سلامي، أمس، اي وجود عسكري لبلاده في سورية.

وأضاف «نحن ليس لدينا تواجد عسكري في سورية وانما تواجدنا في هذا البلد استشاري حيث ان حضور الجيش السوري للدفاع عن أراضيه يكفي لذلك»، بحسب وكالة تسنيم الدولية للأنباء الإيرانية. وقال العميد سلامي إن «ايران لا تؤكد أي خبر مصدره الكيان الصهيوني»، ونوه الى ان قائد الثورة الاسلامية قد أكد ان «الكيان الصهيوني سيزول في اقل من 25 عاما». وأضاف «أميركا قامت بفرض حظر على إيران لكننا تقدمنا واليوم يمكننا من هذه النقطة تدمير جميع القواعد الأميركية في المنطقة، وتحويل أرض الصهاينة الى جحيم».

وأكد العميد سلامي في تصريح للصحافيين أن الصواريخ الايرانية ليست قضية للتفاوض مع أي دولة، واستطرد أنه على الأوروبيين ان يدركوا ان الاتفاق النووي لاعلاقة له بتعزيز القدرة الصاروخية الايرانية، وان عزم ايران على تعزيز القدرة الصاروخية هو اكثر استقلالا عن اي قدرة اخرى.

كما رفضت الخارجية الإيرانية مزاعم اسرائيل بشأن إسقاطها طائرة ايرانية من دون طيار ودور طهران في إسقاط مقاتلة إسرائيلية من طراز (اف 16).

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بهرام قاسمي في تصريح صحافي امس إن مزاعم اسرائيل حول إسقاطها طائرة ايرانية من دون طيار ودور طهران في اسقاط المقاتلة الاسرائيلية «مثيرة للسخرية». وأضاف قاسمي ان «الحكومة والجيش في سورية لهما الحق في الدفاع المشروع عن سيادة اراضيهما والتصدي لأي عدوان خارجي وأن الوجود الايراني في سورية هو استشاري وبطلب من الحكومة الشرعية فيها».

إسرائيل: سنمنع تحول سورية ولبنان إلى جسر عسكري إيراني

موسكو ـ وكالات: أعلن السفير الإسرائيلي لدى موسكو «غاري كورين»، عزم بلاده على منع تحول سورية ولبنان لجسر عسكري إيراني.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الروسية «إنترفاكس»: «نحن مستعدون لأكثر الإجراءات تطرفا في حالة الضرورة... إيران وحلفاؤها مدججون بالسلاح». وذكر كورن أن تصعيد الوضع سيكون خطيرا للغاية، مضيفا أن إسرائيل تتحدث مع روسيا أيضا في هذا الشأن، مشيرا إلى أن تعزيز التعاون السياسي والعسكري ضروري.

وقال كورن: «لدينا اهتمام بالغ بمنع تحول سورية إلى منطقة انتشار عسكري لإيران مثل هذه الخطط يجرى تطبيقها بحذافيرها كما نرى».

وذكر كورن أن إسرائيل تعتبر التواجد الإيراني في سورية تهديدا، بالإضافة أيضا إلى تواجد حزب الله، مطالبا بمغادرة كافة قوات حزب الله وإيران من إحدى مناطق خفض التصعيد في جنوب سورية على الفور.

بدورها، نقلت القناة الثانية الإسرائيلية، أن حكومة الاحتلال طالبت الولايات المتحدة وروسيا بلا تدخل لوقف تدهور الأوضاع.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» على موقعها الإلكتروني «طلبت إسرائيل من روسيا التدخل العاجل لمنع التصعيد في الشمال»، نظرا لوجود علاقات وطيدة بين موسكو والنظام السوري.